

مؤتمر الانتربول العالمي الأول بشأن منع الإرهاب البيولوجي

بيان ختامي

مقدمة

عقد مؤتمر الانتربول العالمي الأول بشأن منع الإرهاب البيولوجي في ليون، فرنسا في 1 و2 آذار/ مارس 2005. وحضره أكثر من 500 مندوب من 155 بلدا، من بينهم ممثلون من أجهزة الشرطة والمؤسسات العلمية والأكاديمية ومندوبون عن المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

إن المؤتمر،

إنه يدرك التهديد المستمر الذي يمثله الإرهاب العالمي والحاجة الراهنة الى تحسين تنسيق الجهود على الصعيدين الوطني والدولي بغية تعزيز الرد العالمي إزاء هذا التحدي والتهديد الذي يتعرض له الأمن الدولي؛

وإنه يلاحظ أن الاستخدام الإرهابي للأسلحة البيولوجية يمثل، بين أمور أخرى، تهديدا خطرا للأمن العالمي وللسكان المدنيين في كافة أرجاء العالم؛

وإنه يقر بضرورة تنسيق إنفاذ القانون الدولي الفعال والتحرك الوطني، بالاشتراك مع الهيئات المعنية، بغية تبيين التهديد باستخدام الأسلحة البيولوجية ومنعه واحتوائه؛

وإنه يرحب بمبادرة الانتربول الآنية التي تدعمها مؤسسة ألفريد ب. سلون لتحسين فهم أجهزة إنفاذ القانون لظاهرة الإرهاب البيولوجي وتبنيها للتصدي لها وقدرتها على ذلك.

ولاحظ المؤتمر، بشكل خاص:

أن إنماء المزيد من التعاون بين أجهزة إنفاذ القانون وسلطات الصحة العامة وصحة الحيوانات والهيئات المعنية، على الصعيدين الوطني والدولي، هام جدا لمواجهة تهديد الإرهاب البيولوجي؛ و

أن على الانتربول الاضطلاع بدور هام في مساندة الجهود الوطنية والدولية لمنع الإرهاب عموما، والإرهاب البيولوجي خصوصا، والتحقيق بشأنه.

في هذا الصدد، أقر المندوبون:

- بأن المؤتمر يسر فرصة قيمة لتحسين فهم التهديدات الحالية والمستقبلية التي يمثلها الإرهاب البيولوجي؛
- بأن على الانتربول، بصفته المنظمة العالمية للشرطة، مواصلة تشجيع وتعزيز مبادرات التعاون والشراكة بين أجهزة إنفاذ القانون والأجهزة الأخرى المعنية وتحسينها لتفعيل الرد العالمي على الإرهاب البيولوجي؛ و

• بأنه يتوجب، تحديداً، تشجيع الانتربول على زيادة تنسيق المعارف والتدريب وقدرات إنفاذ القانون وإمائها وتعزيزها بغية تبين تهديد الإرهاب البيولوجي ومنعه واحتوائه والتحقيق فيه، بما في ذلك:

- إقامة مركز موارد ووضعته بتصرف أجهزة إنفاذ القانون على الصعيد العالمي؛
- تعزيز التعاون والتفاهم بين المنظمات الدولية ومراكز الأبحاث بما فيها تلك التي تعنى بالهندسة الوراثية؛
- وضع دليل للتحرك إزاء الأحداث؛ و
- تيسير برامج للتدريب والتوعية، بما فيها ورشات العمل الإقليمية؛
- السعي بالتعاون مع أجهزة إنفاذ القانون والهيئات المعنية، الى تنمية طرائق جمع وتبادل المعلومات المتعلقة بتهديد الإرهاب البيولوجي بشكل أكثر فعالية.

انتهى